بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

119

تعود ضوحي

٤٧١٣

صاحبه عبيه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لوليه والصلوة على نبيه وآله وا

صحابه المتادبين بآدابه اما بعد فهذه

فوائد وافية بحل مشكلات الكافية

للعلامة المشتهر في المشارق والمغا

رب الشيخ ابن الحاجب تغمده الله

بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه نهد

نظمتها في سلك التقرير وسمط

بدر للوليد الغزير ضياء الدين

يوسف حفظه الله سبحانه

عن موجبات التلهف والتاسف و

سميتها بالفوائد الضيائية لانه لسد

بها

الخلل والتاسف كالعلة الفاعلية تقول الله

وبالله التوفيق الا بالله وهو حسبي ونعم

الوكيل اعلم ان الشيخ رحمه الله

لما صدر رسالته هذه بحمد الله

سبحانه بان تجعله جزأ منها هضما

لنفسه بتخيل ان كتابه هذا من حيث

انه ليس كتب السلف رحمهم الله

حتى يصدق به على سننها ولا يلزم من

ذلك عدم الابتداء به مطلقا حتى يكون

بتركه اقطع لجواز اتيانه بالحمد لله من

غير ان يجعله جزأ من كتابه وبدأ

بتعريف الكلمة والكلام لانه يبحث

في هذا الكتاب عن احوالهما وقدم الكلمة على

الكلام لكون افرادها جزأ من افراد الكلام وهو

ومفهوميها من مفهومه فقال الكلمة قيل

هي والكلام مشتقان من الكلم بمعنى

اللام وهو الجرح لتاثيرهما بمعانيهما

في النفوس كالجرح وقد عبر بعض الشعراء

وبما ترشد بين من اصحاب

التحصيل

من بعض تأنيثها بالجمع حيث قال
جراحات السنان لها التيام ولا بلتام
الجنس لاجمع اكثر وقد يدل قوله تعالى
اليه يصعد الكلم الطيب وقد يجمع
حيث لا يقع الا على ثلثة فصاعدا والكلم
الطيب ربما قيل يعني الكلم الطيب والعمل الصالح
فيها الجنس والتاء للوحدة ولا منافاة
بينهما لجواز اتصاف الجنس بالوحدة
والواحد بالجنسية يقال هذا الجنس واحد
وذاك الواحد جنس ويمكن حملها على العهد
الخارجي باعادة الكلمة المذكورة على السنة
النحاة لفظ الملفوظ في اللغة الترمي
يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اي
رميتها ثم نقل في عرف النحاة ابتداء او
بعد جعله بمعنى الملفوظ كالخلق بمعنى
المخلوق الى ما يتلفظ به الانسان حقيقتا

او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان
او مركبا واللفظ الحقيقي كزيد ضرب
والحكمي كالمكتوب في زيد ضرب اذ ليس
بمقولة الحرف والصوت اصلا ولم يوضع
له لفظ وانما عبروا عنه باستعارة
لفظ المنفصل له من نحو هو وابتدؤا
عليه احكام اللفظ فكأنه لفظا حملا
لا حقيقتا والمحذوف لفظ حقيقتا
لا حكما لانه قد يتلفظ به الانسان في بعض
الاحيان وكلمات الله تعالى داخلة فيه اذ
هي ما يتلفظ الانسان وعلى هذا القياس
مثل كلمات الملائكة والجن والدوال الاربع
وهي الخطوط والعقود والنصب والاشارة
فيه خرجها وانما قال لفظ ولم يقل لفظة
لان التاء لتأنيث اللفظ من حيث هو لفظ
جنس تحته نوعان الكلمة والكلام
وجمع الاول باعتبار نوعيه الاسم والفعل
والثاني باعتبار نوعيه المركب والمفرد
ومن وجه غير لازمة لعدم الاتفاق مع كون اللفظ
اخص الدوال الاربعة